تحقيق كلمة التقوى

..... وإذا قيل: كيف تكون هذه الكلمة.. كلمة التقوى؟ فالجواب: أن من حَقَّقَهَا، وعرف مدلولها، وعمل بمقتضاها؛ فإنه حقا يتقي الله، يعني: يخافه. وإذا ضعف قدر هذا القول، ضعف أثر التقوى. الذين لا يعرفون الله، أو لا يعرفون حقيقة الإلهية لا يتقون الله حق تقاته؛ إذ قال الله تعالى: { وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ } ؛ فهذا دليل على أنها ما وقرت كلمة التقوى في قلبه.